وأتمروا بينكم بمعروف اى هموا به واعزموا عليه ويقال هو
الا تضر المرأة بزوجها ولا الزوج بالمرأة وان تعاسرتم اى تضايقتم
ومن قدر عليه رزقه اى ضيق وكاين من قرية اى كم من قرية
عذابا نكراً اى منكراً وكان عاقبة امرها خسراً اى هلكة .

— [سورة لم تحرم مدنية كلها] —

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اى اوجب لكم الكفارة . فقد صغت
قلوبكما اى عدلت ومالت وان تظاهرا عليه اى تتعاونا عليه
فان الله هو مولاه اى وليه . قانتات مطيعات سايحات
صائمات وبرى اهل النظر انه سمى الصائم سائحاً تشبيهاً
بالسائح الذى لا زاد معه قال الفراء : تقول العرب للفرس اذا
كان قائماً لا علف بين يديه صائم وذلك ان له قوتين غدوة
وعشية فشبه صيام الآدمى بتسحره وافطاره قوله :—
قوا انفسكم واهليكم ناراً اى قوا انفسكم النار بطاعة الله
ورسوله وقوا اهليكم النار بتعليمهم واخذهم بما ينجيهم
منها . توبة نصوحا اى ينصحون فيها لله ولا تدهنون وكانت
من القانتين المطيعين لله

— [سورة الملك] —

ليبلوكم اى ليختبركم . ماترى في خلق الرحمن من تفاوت
اى اضطراب واختلاف واصله من الفوت وهو ان يفوت
شئ شيئاً فيقع الخلل ولكنه متصل بعضه ببعض . هل ترى
من فطور اى من صدوع ومنه يقال فطر ناب البعير اذا
شق اللحم وظهر . خاسيا مبعداً من قولك خسأت الكلب
اذا باعدته وهو حسير اى كليل منقطع عن ان يلحق ما نظر
اليه تكاد تميز من الغيظ اى تنشق غيظاً على الكفار
فسحقا اى بعداً . فامشوا في مناكبها اى جوانبها ومنكبا

الرجل جانباه . فاذا هى تمور اى تدور كما يمور السحاب
اذا دار وجاء وذهب . فكيف نذير اى انذارى وكذلك
فكيف كان نكير اى انكارى . صافات باسطات اجنحتهن
ويقبضن يضربن بها جنوبهن . افمن يمشى مكبا على وجهه
لا يبصر يميناً ولا شمالا ولا من بين يديه يقال اكب فلان
على وجهه بالالف وكبه الله لوجهه واراد الاعمى
فلما رأوه زلفة اى قريباً منهم يقول لما رأوا ما وعدهم الله
قريباً منهم سيئت وجوههم وقيل لهم هذا الذى كنتم به تدعون
اى تدّعون وهو تفتعلون . من الدعا يقال دعوت وادّعيت
كما يقال خبرت واختبرت و دخرت وادخرت . ان اصبح ماؤكم غوراً
اى غائراً وصف بالمصدر يقال ماء غور ومياه غور ولا يجمع
ولا يثنى ولا يؤنث كما يقال رجل صوم ونوم ورجال صوم
ونساء نوم . فمن يأتيكم بماء معين اى ظاهر وهو مفعول
من العين وقد تقدم ذكر هذا

سورة [ن]

ن قال قتادة والحسن هى الدواة ويقال الحوت تحت الارض
وقد ذكرت الحروف المقطعة فى كتاب تأويل مشكل القرآن . —
وما يسطرون اى يكتبون وان لك لاجراً غير ممنون اى غير
مقطوع يقال مننت الحبل اذا قطعته . بأيكم المفتون اى
ايكم المفتون والباء زائدة كما قال الآخر : —
[نضرب بالسيف ونرجو بالفرج] اى نرجوا الفرج وقال
الفراء ويكون المفتون بمعنى الفتنة كما يقال ليس له معقول
اى عقل ولا معقود اى راى واراد الجنون ودوا لو تدهن اى
تداهن فى دينك فيداهنون فى اديانهم وكانوا ارادوا على كذا في الأصل
ان يعبد آلهتهم مدة ويعبدوا الله مدة . المهين الحقير الذى
هماز عياب مناع للخير بخيل معتد ظلوم والعتل الغليظ الجافى